mroftalp htehaB ni knil muideM

)56(التعليق على صحيح البخاري كتاب المرضى المجلس الخامس والستون د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع والستون من مجالس القراءة والتعليق لصحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:00:00

امير المؤمنين في الحديث فكنا قد وقفنا في قراءتنا لهذا الجامع الصحيح على كتاب المرظى فنبدأ على بركة الله عز وجل ونسأله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:25

قال المصنف رحمه الله تبارك وتعالى كتاب المرضى قال رحمه الله تبارك وتعالى باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع - 00:00:55

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها - 00:01:15

قوله رحمه الله باب ما جاء في كفارة المرض اي فيما يكفر المرض من الذنوب او في كفارة المرض بمعنى فيما يدفع به المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجزى به - 00:01:37

وهذا من عظيم استنباط الامام واستخدامه لعمومات القرآن في ان الامراض والاسقام هي جزاء في مقابل الذنوب وكما هو جزاء في مقابل الذنوب فانه يكون كذلك كفارة للمؤمن من يعمل سوءا يجزى به - 00:02:00

والجزاء بمقابل السيئات بالنسبة للمؤمن اكثر شيء في الدنيا واقله في الاخرة والكفار على العكس اكثره في الاخرة واقله في الدنيا اورد فيه حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:02:29

ما من مصيبة تصيب المسلم نكرة في سياق النفي ما من مصيبة نكرة في سياق النفي فادت العموم ما من مصيبة يعني كبرت او صغرت تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه - 00:02:51

حتى الشوكة يشاكها او حتى الشوكة يشاك هذا و هذا في تعميم عظيم لكن هل المصايب اذا اصابت المسلم يكفر الله بها عنه بمجرد المصيبة او لابد فيها من الاحتساب والصبر - 00:03:13

الجواب هو الثاني لابد في المصائب من قبولها بالرضا والعمل على ما ورد في الشرع وفقها نعم قال رحمه الله تبارك وتعالى حدثني عبدالله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو - 00:03:40

حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة - 00:04:04

يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه الله اكبر النصب هو التعب واما الوصب ففسر بالمرض والهم يكون على امر مستقبلي والحزن على امر قد مضى وفات ولا اذى النصب - 00:04:24

والوصب والهم والحزن هذه اكثر ما تكون امراض نفسية ثم قال اذى وهذه في الامراض البدنية ولا غم والغم قريب من الهم لكن الهم هو حزن على ما سيأتي والغم حزن على ما سيأتي مع حزن واقع - 00:04:51

فاذا مات للانسان ميت فانه يحزن لفراقه فهذا ماضي وهو يصيبه الغم لمصيبته الحالية ويصيبه الغم لتفكره فيما يستقبل من الزمان

حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه. نعم - 00:05:21
قال رحمه الله تبارك وتعالى حدثني مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبدالله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قل مثل المؤمن كالخامة كالخامة من الزرع تفيؤها الريح مرة وتعدلها مرة. ومثل المنافق ومثل المنافق - 00:05:46
كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثنا حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن ابيه عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي - 00:06:06
عن هلال بن علي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها. فاذا اعتدلت تكفأ - 00:06:28
بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء. وهذا يعني في الواقع مشاهد انا نجد المؤمنين كالخامة من الزرع. الخامة من الزرع هي التي لا عود لها صلب - 00:06:48
وهي الاعشاب التي تؤكل تتمايل مع الرياح لا تتكسر لكنها تتمايل وتتأثر وفرق بين ما تتكسر وبينما تتأثر تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة يعني حال المؤمن ان المصايب الدنيوية التي تصيبه - 00:07:10
ربما تميله يمرضه ولكن لكنه بصبره واحتسابه يحصل اجرا ثم يعود ويستقيم ومثل المنافق كالارزة الارزة الشجرة المعروفة وهي اللي تسمونها شجرة اه لبنان او شجرة شجرة الميلاد هذه الشجرة - 00:07:38
صلبة لا تتمايل مع الرياح صلبة جدا قال لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة تقلع مرة واحدة من الجذر وشبه النبي صلى الله عليه وسلم المنافق بالارزاق لانه قليل المصائب - 00:08:09
في الدنيا قد ذكر الله عنهم في القرآن قال افلا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين فقط اما المؤمن يكاد في الشهر يصاب مرة بالبلاء بل وربما اكثر - 00:08:33
فهذه البلايا وهذه المصائب التي يراها الناس نقمة هي في واقع الامر بالنسبة للمؤمن نعمة نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية نعم قال رحمه الله تبارك وتعالى حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة - 00:08:52
قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. الله اكبر. من يرد الله به خيرا - 00:09:18
يصب منه يصب منه فسر بمعنى انه يبتلى. يصب منه بمعنى يؤخذ من صحته يؤخذ من عافيته يؤخذ من ماله يؤخذ من احبابه لكي يصبر نعم قال رحمه الله تعالى باب شدة المرض - 00:09:34
قال رحمه الله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد اخبرنا عبدالله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها - 00:10:00
قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. الله اكبر عبد الله هنا هو ابن المبارك نعم قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله رضي الله عنه قال - 00:10:15
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا. فقلت انك لتوعك وعكا شديدا. قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر. الله اكبر - 00:10:38
عبد الله في اعلى الاسناد مهملا هو ابن مسعود رضي الله عنه وفي الحديث من الفوائد ان الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قدوة للمسلمين في كل شيء حتى في البلاء - 00:10:58
فانه عليه الصلاة والسلام اشد ما ابتلاه الله واشد الامة بلاء هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا فيه اشارة على ان البلاء ليس في كل حال بمقابل ذنب - 00:11:15
فان البلاء لا يزال بالمؤمن كما في هذا الحديث الا ويلقى الله وليس عليه ذنب. معنى هذا الكلام ان البلاء يصيب الانسان فان كان عنده ذنوب تساقطت وان لم تكن عنده الذنوب تنقى من العيوب واصبح عند علام الغيوب في رفعة - 00:11:32

وعلو لا يكاد يصل اليه اصحاب العبادات والطاعات ولهذا يعني جاء في بعض اثار السلفية من اقوال ائمة التابعين ان الله كتب للعبد درجة في الجنة لا يبلغها عمله الصالح - 00:11:57

فيبتليه الله ويبتليه ويبتليه ويبتليه حتى يبلغ به ما كتب الله له نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العافية نعم الله عز وجل ليس في كل حال ولكن الغالب نعم - 00:12:22

لكن القياس الصحيح ان يقال اقامة العبد على الذنب وعدم ابتلائه استدراج واقامة العبد على الطاعة وابتلاؤه انما هو استعلاء الاول استدراج والثاني استعلال يعني النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء - 00:12:49

استعلاء لمنزلتي كما هو نص هذا الحديث قال انذاك بان لك اجرين نعم قال رحمه الله تبارك قال رحمه الله تبارك وتعالى باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. الله اكبر. قال - 00:13:17

تحدثنا عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل - 00:13:36

اني اوعك كما يوعك رجلان منكم. قلت ذلك بان لك اجرين؟ قال اجل. ذلك كذلك. ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما كما تحط الشجرة ورقها - 00:13:51

فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوعك ويوعك بمعنى يتوجع الناظر اليه يعلم اثار او شدة الالم عليه صلوات ربي وسلامه عليه اذا كان النبي الكريم عليه ازكى السلام وافضل التسليم - 00:14:08

قد بعك وعكا شديدا فما لاحد بعد هذا من عتب ان يقول اني اصبت بكذا وكذا. فوالله ما اصيب احد اشد مصيبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم باي ناحية من النواحي - 00:14:31

وهو قدوة كل الخلق صلوات ربي وسلامه عليه وفيه دلالة على ان اظهار الوعك ليس مخالفا للصبر نعم لا اهم كام مرة هل يجوز للمسلم ان يمتنع عن التداوي ان كان آآ اصل المسألة هل التداوي واجب - 00:14:51

او مندوب او مباح جمهور العلماء ان التداوي مباح والصحيح ان التداوي مندوب لقوله صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا واقل الامر الندب واقل الامر فنان ومتى يجب التداوي - 00:15:29

الصحيح ان التداوي لا يجب الا في حالة واحدة وهي ان يتيقن ان هذا الدواء هو العلاج وانه اذا لم يفعل يشرف على الهلاك فحينئذ يصبح الدواء واجب الاستخدام فحاله كحال المضطر - 00:15:55

الذي تعين في حقه ان يأكله والا هلاك وعلى كل حال في المسألة خلاف كبير لكن هذا تفصيل مختصر نعم قال رحمه الله قال رحمه الله تبارك وتعالى باب وجوب عيادة المريض - 00:16:17

قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني - 00:16:38

قال رحمه الله تبارك وتعالى حدثنا حفص عن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث ابن سليم. قال سمعتم معاوية بن سويد ابن مقرن عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن - 00:16:54

ذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق والديباجي والاستبرق وعن القسي والميسرة والميسرة. وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام الحديث الاول وعود المريض. اذا البخاري رحمه الله استفاد وجوب عيادة المريظ من الامر - 00:17:16

وهو قول عامة المحدثين عيادة المريض من الواجبات الكفائية من الواجبات الكفائية فاذا زاره بعض الناس سقط الوجوب عن الامة واذا لم يزره احد اثم الجميع بترك هذا الواجب والحديث الاخر حديث البرأ - 00:17:41

امرنا بسبع امرنا بسبع وذكر وان نعود المريض هذا امر واقل احوال الامر الندب وهو قول جمهور الفقهاء والبخاري رحمه الله مال الى الوجوب وهو قول عامة اهل الحديث فاذا سمعت بمن تعرفه - 00:18:07

قد اصيب بمرض فانه يجب عليك ان تزوره لما بينك وبينه من الصلة والمعرفة السابقة ولو تزوره مرة واحدة لاسقاط الوجوب وما زاد

على ذلك فهو من باب المندوب نعم - 00:18:31
قال رحمه الله تبارك وتعالى باب عيادة مغمى عليه قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول - 00:18:53
مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمى علي. فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم صب ثم صب وضوءه ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي؟ كيف اقضي في مالي؟ فلم يجبني بشيء - 00:19:09
حتى نزلت اية الميراث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه حينما مرض هذا المرض لم يكن عنده الا اخواته فلو مات كان ارثه كلالة والكلالة هو ان يموت الرجل - 00:19:34
وليس عنده اصل وارث ذكر ولا فرع وارث هذه تسمى الكلالة لذلك قال كيف اصنع في مالي؟ كيف اقضي في مالي؟ فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث يعني الاخيرة التي في سورة - 00:19:51
النساء ولله در البخاري ورزقنا الله فقها ما اعظم فقهه ما وجه هذا التبويب؟ باب عيادة المغمى عليه كأن فيه شعرة ان المريض لو كان مغمى عليه فانه لا يدري - 00:20:10
ها؟ ازرته ام لا؟ لكن ينبغي ان تزوره احتسابا للاجر عند الله مثل الان بعض الناس مغمى عليه في المستشفيات او في البيوت مما يسمى الموت دماغيا هو لا يعرف - 00:20:29
من زاره ومن لم يزره او الغيبوبة فانت تذهب وتزوره وتحتسب الخطى هذا مراد الامام البخاري رحمه الله نعم قال رحمه الله تبارك وتعالى باب فضل من يصرع فضل من يصرع من الريح - 00:20:48
قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابن ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت بلى. قال هذه المرأة السوداء. اتت النبي - 00:21:08
صلى الله عليه وسلم قالت اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله لي. قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله ان يعافيك. فقالت اصبر. فقالت اني اتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف فدعا لها. قال حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابي جريج عن ابي جريج عن ابني عن ابنه - 00:21:26
بارك الله فيكم مشاهدينا قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى اماه زفرا تلك المرأة الطويلة سوداء على ستر الكعبة فضل من يصرع من الريح. الريح المقصود به الجن - 00:21:52
والجن يطلق عليهم اسم الريح عند السلف وفي عرف الصحابة وفي عرف العرب مثل ما الانسان يقال له نفس ويقال له الروح ويقال له الانسان ويقال له فهو له عدة تسميات كذلك الجن - 00:22:13
الجن اسم يطلق على نوع من العوالم المخلوقة من النار والريح اسم لانفاسهم كما ان الروح اسم لانفاسنا وآآ الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول عامة اهل السنة بل قول قاطع قاطبة اهل السنة - 00:22:34
ان الرياح او ان الجن يؤثرون في صرع الانسان خلافا للمعتزلة الذين انكروا ذلك وزعموا ان الصرع لا يكون الا عضويا والاطباء اليوم يدركون تمام الادراك ان هناك نوعا من الصرع - 00:23:02
بسبب عضو ظاهر لديهم يقول هناك خلل بالاعضاء الدماغية يرى فهذا يسمى صرعا طبيا وهذا معروف قديما ذكره ابن القيم رحمه الله والنوع الاخر هو ان يصرع بلا سبب يفحص الاطبا يفحصونه ما يجدون اي اثر - 00:23:24
فهذا ما يسمى بالصرع بسبب الريح او بسبب مس الجن او بسبب يعني سحر ونحوه فهذه المرأة كانت تصرع وفيه اشارة من الامام البخاري ان كون الانسان يصرع من الريح من الجن ليس هذه مذمة - 00:23:46
مع الصبر ليست هذه مذمة مع الصبر هذا مثل الانسان الذي يضربه عدوه الكافر فيتأذى هل في ضرب الكافر للمسلم مذمة ولا يحصل به اجرا يحصل به اجر وعدو المسلم ينقسم الى قسمين - 00:24:09

عدو جنسي وعدو جني ولا يزال العدو الانسي من الكفار يعمل في اظعاف المسلم وايذائه فكذلك الحال بالنسبة الجني وهذه المرأة الفقيهة رضي الله تعالى عنها وارضاها اثرت الاخرة على الدنيا - 00:24:34

فلما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله ان يعافيك فطلبت الباقية على الفانية لله درها غير انها طلبت في بلائها انها اذا صرعت الا تتكشف - 00:24:59

فدعا الله لها فكانت تصرع ولا تتكشف اي لا تزيل نقابها ولا جلبابها ولا تنتف شعرها وانما تصرع بعد ذلك يأتون اليها ويقرؤون عليها حتى تفيق سبحان الله العظيم ما اعظم فقهها - 00:25:24

قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله ان يعافيك. فقالت اصبر فقالت اصبر فيه دلالة على ان الانسان القادر على الصبر في البلاء انه يصبر وفي هذا الحديث صريح ان التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:50

انما هو توسل بدعائه وليس كما تفعله بعض العوام وبعض الطغاة ان المقصود التوسل بجاه رسول الله توسل بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى المجيء عنده - 00:26:15

ممكن للانسان ان يسأل الله بجاه رسوله ولو من بيته فلما لم تفعل هذه المرأة؟ هذه الصحابية وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء فقالت فادعوا الله لي دل على انهم - 00:26:33

رضوان الله عليهم قاطبة لا يعرفونها من التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم الا التوسل بدعائه كما كانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله لهم بالغيث يدعو الله لهم بالنصر - 00:26:50

يدعو الله لهم بالعافية اللي والله لهم بالبركة وغير ذلك من الاحاديث الكثيرة نعم كيف هذا فيه دلالة على انها في اخر عمرها اه لازمت اه الكعبة واصبحت يعني تجلس تخدم الكعبة وتنظف الكعبة - 00:27:07

وكان لها مكان معروف تجلس فيها. نعم قال رحمه الله تبارك وتعالى باب فضل من ذهب بصره قال حدثنا عبد الله بن موسى فاخبرنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن مولى عمرو عن مولى عمرو عن عمر المولى المطلب عن انس ابن مالك - 00:27:34

لكن رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر وعوضته منهما الجنة يريد عينيه تبعه اشعث عن جابر وابو ظلال ابن ابن هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان - 00:27:56

ان اعظم نعمة من نعم البدن السمع والبصر السمع والبصر بعد اه التان من الات العقل والادراك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين في هذا الحديث ان الانسان اذا ابتلي بحبيبتيه - 00:28:18

يعني بصره يعني عينيه هذا احسن تفسير ولذلك جاء عن الراوي قال يريد عينيه وهذا التفسير الظاهر انه من الليث او من البخاري اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة - 00:28:39

وكان خيار الصحابة قد ابتلي بهذا المرض مثل عبد الله ابن عباس وغيرهم وهذا الحديث روي برفظ اخر عند الترمذي اظن اظن ولست متيقنا قال اذا ابتليت عبدي بحبيبه فصبر عوضت - 00:29:04

الجنة وعلى هذه الرواية حبيبه اي محبوبه من الدنيا ابنه او زوجه او صديقه او صاحبه ونحو ذلك نعم نورا لا لا ابن عمر ابن عمر كان يغسل عينيه ويدخل الماء الى داخل عينيه - 00:29:28

ولم يوافقه على ذلك احد من الصحابة نعم اما ابن عباس مع الصحيح انه يعني اصيب في عينيه من كثرة البكاء حنا اليوم الناس يضحكون يبحثون عما يضحكون ولا يبحثون عما يبكيه - 00:29:57

نعم قال رحمه الله تعالى باب عيادة النساء الرجال قال رحمه الله وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار قال رحمه الله حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:30:20

متى وعك ابو بكر ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت اقرب والموت ادنى من شراكنا - 00:30:43

وكان بلال اذا اقلعت اذا اقلعت عنه يقول شاري هل ابيتن ليلة بواد وحولي ادخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل

تبدو ان لي شامة وطفيل الله اكبر نعم - 00:31:03
يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد. اللهم - 00:31:28
وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة عيادة النساء للرجال من عظيم فقه البخاري فان الرجل اذا مرض من محارم المرأة لا يمنعها شيء من زيارته ولو كان في مكان عام - 00:31:52
فان رجلا من اهل المسجد من الانصار مرض فزارتها ام الدرداء وآآ هذا فيه دلالة على ان الاماكن العامة يجوز للمرأة ان تذهب اليها لخاصة لخاصية مثل زيارتها اقاربها او المرضى - 00:32:15
واما هل تزور المرأة الرجل الاجنبي نحن يجوز لها ان تزور رجل اجنبي بمحرمها ان يذهب الرجل مع ابيه او مع اخيه او مع ابنه الى رجل لو زارت المرأة ابن عمها - 00:32:40
وهو مريض بدون خلوة هذا امر مباح مع الستر واما استدلال البخاري رحمه الله بقصة عائشة رضي الله عنها فهذا فيه اشكال كيف يجوز له الاستدلال بقصة عائشة وهذا كان قبل الحجاب - 00:33:00
فكأن البخاري يريد ان يقول ان الحجاب انما اصبح مانعا من رؤية الرجال الاجانب للمرأة وليس من مطلق الزيارة فرق بين الامرين يعني هو يعلم ان هذا الحديث منسوخ لكن ما هو المنسوخ فيه؟ المنسوخ فيه - 00:33:23
هو كون المرأة تخرج بدون حجاب ما الذي زاد اذا؟ زاد الحجاب والستر فعائشة رضي الله عنها كونها كانت تدخل على ابيها وعنده بلال هذا هو وجه الشاهد فدخلت عليهما فقلت يا ابتي كيف تجد - 00:33:52
وهذا لا اشكال فيه بعض الجهال يقول هذا فيه دلالة على جواز اه زيارة الاجانب طيب هذا ليس هناك خلوة في بحر ابو بكر ابوها وش الاشكال يعني مثلا المرأة ذهبت تزور ابنها في المستشفى - 00:34:15
فوجدت بجوار ابنها صاحب له الا تسلم عليه؟ الا تسأل عن حاله ها هذا وارد ولا ما هو وارد طيب عائشة دخلت وسألت عن ابيها ووجد بلالا مريضا ملقى بجوار ابيها. هل يعقل انها ما تسأل - 00:34:37
هذا خلاف الادب اصلا لا ما دام ما يوجد خلوة ولا ويوجد المحرم ما في اي اشكال ولله الحمد والمنة وفي هذا الحديث من الفوائد اه جواز حب الوطن جواز حب البلد - 00:34:58
فان الصحابة رضوان الله عليهم احبوا مكة حبا عظيما لكونهم ولدوا فيها ونشأوا فيها مع كونها دار حرب ودار كفر في ذاك الوقت مكة كانت تحت من تحت قريش فلما ينكر النبي صلى الله عليه وسلم حبهم له - 00:35:16
ولذلك قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد يرحمك الله اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصعد وانقل حماها فاجعلها بالجحفة الجحفة كانت منطقة يعني نائية ما فيها احد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:37
دعا ان ينقل حمى المدينة الى الجحر النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وفي المدينة ثلاثة اشياء من الغرائب والعجائب تعرفونها اولها من الناحية الجيولوجية كانت اشد ارض الله براكين - 00:35:59
وخمدت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم تانيها اشد ارض الله وباء وذهب الوبا بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثالثها اشد ارض الله حروبا فيما بينها. قرية واحدة يتقاتلون فيما بينهم - 00:36:21
الاوس مع الخزرج قزرج مع بني النظير بين النظير مع بني قين يقابل مع بني قريظة وهكذا دواليك لا يتكاد اليوم لا يكاد يمر عليهم شهر الا وبينهم فتنة فبمجيء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من رحمة المهداة - 00:36:44
صلوات ربي وسلامه عليه ذهب ذهبت هذه الافات الارظية والنفسية والواقعية من بينهم واصبحوا مسلمين متآلفين متحابين ومن كان منافقا اذله الله ومن بقي على كفره اخرجه الله نعم قال رحمه الله في ابيات - 00:37:06
في ابيات بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد يقصد الوادي هنا وادي معين في مكة وكان هذا الوادي في مكة سبحان الله ايش اللي في مكة؟ ما فيها شيء. جرد دار صحراء لكن الانسان يحب - 00:37:37

هذا حب طبعي يحب طبيعته الارض التي ترعرع فيها ونشأ فيها. يقول وحولي ذخر وجليل ما فيها شيء لا فيها ورود ولا فيها انهار ولا فيها بساتين ادخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة - 00:37:55

هذه مياه كانت في هذا الوادي وهل تبدو ان لي شامة وطفي؟ شامة وطفيل ايضا نوع من انواع الاشجار نادرة في مكة نعم باب عيادة الصبيان قال حدثنا قال رحمه الله تبارك وتعالى حدثنا حجاج ابن ابن من هال - 00:38:14

حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي. وابي ابن كعب نحسب ان ابنتي - 00:38:37

ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام. فاشهدنا فاشهد لا لا بهمزة وصل فاشهدنا نعم مشهدنا يعني احضر معنا لما اشهدنا فهذه من الشهادة فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر - 00:38:56

فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه الرحمة وضعها الله في قلوب من شاء - 00:39:25

من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء عيادة الصبيان ايضا من فيه اجر وفيه فضيلة وهذا من حسن تبويب البخاري الا يقول الانسان هذا طفل لا يفهم وانما يعود المريض - 00:39:45

ويعود الطفل لعله ان يدعو له لعله ان يكون بزيارته للطفل رعاية حال والديه فهذه منافع لزيارة عيادة المريء اورد فيه رحمه الله حديث اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي زينب - 00:40:02

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحت العاص وارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي ابن كعب مشغولون بامر من امور المسلمين - 00:40:27

قال نحسب قالت هي نحسب يعني هي امرت الرسول ان تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابنتك تقول نحسب ان ابنتي قد حظرت حظرت يعني جاجلها او انها في - 00:40:44

آآ نزع الروح فاشهدنا يعني يحضرن فارسل اليه السلام معتذرا فيه دلالة على حسن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع بناته وان الانسان اذا لم يقدر على فعل شيء - 00:41:03

انه يحسن الاعتذار فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر يعني كانه يقول ان مجيئي لن يؤخر الاجل وعدم مجيئه لن يقدم الاجل - 00:41:24

فلله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى هذا فيه صحة عقيدة اهل السنة والجماعة انه لا تموت نفس الا باجل خلافا للمعتزلة الظلال الذين يعتقدون ان الانسان يمكنه ان يعيش الاف السنين - 00:41:49

لكن القواطع هي التي تقطع عليه الاجر قال تعميم وكل شيء ها هذا هذه الكلية مطلقة وكل شيء عنده مسمى وجاء هذا في القرآن الكثير في اية فارسلت تقسم عليه - 00:42:12

يعني تقسم عليه الا يأتي فيه جواز الاقسام في جواز اقسام الخلق بعضهم على بعض قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا وهذا من حسن معاملته لبناته ابرار قسمهن - 00:42:36

ابرار قسمهن وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع البنات فيه ادب ما له مثيل في الدنيا فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الحجر - 00:42:56

هو واذا انسان قبض يديه هذا يسمى الحجر ما بين المنكب المنكبين من جهة الامام ونفسه تقعقع تقعقع يعني تخرج بشدة وفي بعض النسخ ونفسه تفيض وفي بعض الروايات ونفسه تفور - 00:43:15

فوران القدر بعين النفس النفس قسم للروح في البدن النفس اسم للروح اذا كان في البدن فاذا خرجت النفس من البدن سميت روحا وما دامت وما دامت الروح في البدن - 00:43:43

يسمى نفسه قال ونفسه تقع تتردد بين الخروج والبقاء ففاضت عين النبي صلى الله عليه وسلم لماذا فاضت عين النبي صلى الله عليه

وسلم شفقة على سكرة الموت لهذه الصغيرة - 00:44:03
وقد اشكلت الملاحدة هذا الامر قالوا كيف يكون سكرات الموت شديدا على اطفال لا يدركون التكليف فاجاب ابن القيم رحمه الله بان الله عز وجل يفعل في ملكه ما يشاء - 00:44:24
وذاك بلاء لوالدي وذاك بلاء لوالده ايصبران ام يجزعان ايرضيان بحكم الله وقضائه ام يتسخط وهذا ظاهر قال ففاضت عين النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد سعد ابن ابي وقاص - 00:44:45
او سعد ابن معاذ غالب ظني انه سعد ابن معاذ وعندكم الفتح ايه شوف ايش قال غالب ظني انه سعد ابن معاذ فقال له سعد ما هذا يا رسول الله - 00:45:11
يعني كيف عيناك تفيضان قال هذه رحمة وضع الله في قلوب من شاء من عباده في اشارة الى ان البكاء البكاء رحمة من الله وافاضة العين بالدمع هو من علامات - 00:45:28
من علامات نيل رحمة الله عز وجل ولذلك قسوة القلب من علامات سخط الله على العبد قال ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء فان قال قائل فقد مات ابن للفضيل ابن عياض فكان يضحك - 00:45:58
ويتبسم وما كان قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل لماذا اكمل لانه جمع بين الرضا لله في القضاء وبين رحمته لهذا الصغير - 00:46:20
فلم يقل ما يسخط الرب ولم ينس حق العبد واما الفضيل فحبه وشهوده لربوبية الله انسته عن حقي العبد ولذلك دائما الاكمل هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:46
نعم ابي وكان ابي بن سعد تا هو يبني كعب منصوص عليه ويأكل بجزم ابن ابيمة في ذلك الوقت ويدل هذا على ما سيبين طيب خلنا نشوف حنا مر الحديث في - 00:47:10
الف وميتين اربعة وثمانين شوفوا الف وميتين ها قال ومعه سعد ابن عبادة ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي - 00:47:45
ونفسه تتقعقع لذلك ماذا قال علي بن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين صوابه. شف جمعنا طرق الحديث عرفنا ان المراد سعد ابن عبادة لا سعد ابن معاذ ولد سعد ابن ابي وقاص - 00:48:03
اربعة وثمانين بالترقيم اللي عندي نفس نعم يا شيخ قال رحمه الله باب عيادة الاعراب قال حدثنا معلا ابن اسد قال حدثنا عبدالعزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - 00:48:24
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال قال له لا بأس طهور ان شاء الله. قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا - 00:48:46
باب عيادة الاعراب بوب عليه حتى لا يستأنف المسلم من عيادة الاجلاف على الانسان يعود الاعراب وغير الاعراب لانه انما يقصد الاجر والثواب ولا يلتفت الى نوع عيادة من يزور - 00:49:10
والاعراب معروفون بالغلظة اصحاب الابل فورد فيه حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود لعل هذه الزيارة كانت في خيمته او كان في مكان خاص - 00:49:30
قد وضع فيه الاعرابي اه التمريظ قال وكان النبي دخل على مريظ يعود قال له لا بأس طهور ان شاء الله لا بأس هذا خبر وطهور هذا دعاء وان شاء الله تعالى - 00:49:52
يعني متعلق بايش بلا بأس او بطهور او بهما معا معلوم ان الدعاء لا لا يعلق بمشيئة الله لا تقل اللهم اغفر لي ان شئت لا تقول الله يوفقك ان شاء الله غلط هذا - 00:50:19
اجزم قل الله يوفقك شددك الله ما تقول الله يبارك فيك ان شاء الله لا غلط اذا ما معنى ان شاء الله تعالى الصحيح انه راجع الى معنى لا بأس - 00:50:40

او الى معناه طهور احدهما دعاء والاخر خبر فان قلنا لا بأس خبر هو بحاجة الى الاستثناء لان الاخبار المستقبلية بحاجة الى الاستثناء فانت تقول لن يلحقك من هذا المرض - 00:50:59

بأس ان شاء الله وطهور اي اسأل الله لك ان يجعله طهورا او العكس تقول لا بأس دعاء يسأل الله ان لا يجعله ذات بأس عليك وطهور ان شاء الله خبر اي بمعنى ان هذا المرض - 00:51:19

يكون طهورا لذنوبك وهذا امر غيبي يحتاج الانسان فيه الى الاستثناء فايا كان فان شاء الله متعلق بالخبر سواء جعلت الخبر طهور او جعلت راجعا الى المبتدأ لا بأس ابدا - 00:51:41

قال قلت طهور القائل من الاعرابي طهور يعني هو يستغرب كيف يكون طهور؟ ظن ان مقصوده بالطهور انه سيعافى قال كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور - 00:51:59

فيه اشارة الى انه كان مسنا وهو يحكي حال نفسه ويتعجب كيف يكون طهورا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا فيه دلالة ان الانسان اذا تشاءم بشيء فانه يصاب من تلك الجهة - 00:52:23

والمندوب ان الانسان يتفاءل بالخير في بعض الروايات انهما لبث يسيرا حتى مات نعم لانه لم يقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بسلامتنا نعمل ايه كأنه يعني هل يقول هذا الكلام - 00:52:42

كيف ان شاء الله لا لا مو تشذي لو قلت حق واحد من المرظى ها لا راح تقوم ما في كذا قال لا الميت ميت. طيب. تقول له اذا قال لك ميت ميت يقول لك انا ميت ميت. تقول له صدقة - 00:53:13

ما في شك انك ميت ميت اما الان واما بعد الان نعم قال رحمه الله باب عيادة المشرك قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت - 00:53:32

عن انس رضي الله عنه ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمضج فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:51

يعني بخاري فقيه يجوز للمسلم ان يزور الكافر وان يعوده يجوز للمسلم ان يزور الكافر وان يعود. بعض الجهال من التكفيريين يظن انك اذا زرت الكافر المريظ ان هذا من الموالاة - 00:54:13

هو ما يفهم ما معنى الموالاة الموالاة معناها المحبة الدينية اما عيادة المشرك فان الانسان يعود المشرك لسببين الاول يزوره بقصد الدعاء والدعوة والثاني يزوره اداء لحق القرابة افرض ان هذا المشرك جارك - 00:54:32

اليس للجار حق على الجار طيب افرض ان هذا المشرك قريبك اليس للقريب حق على القريب قد يقول قائل ان الحقوق مقطوعة بين الكفار والمسلمين. نقول الحقوق المقطوعة هي الحقوق التي تكون في حال - 00:54:59

آآ في حال الكافر الحربي في حال كافر الحرب بعض الحقوق تقطع بين ذوي القربى ليس كل الحقوق بعض الحقوق واما في حال الامن والامان والاستئمان والعهد فان الحقوق باقية - 00:55:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم زار غلاما يهوديا كان يخدمه لماذا زاره للعلتين لاجل الدعوة ولاجل كونه له حق لانه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فحقه ان يزار - 00:55:41

وكذلك زار عمه وابو زار عمه ابا طالب وهو في مرض الموت لماذا زاره للمقصدين نفسه لدعوته قال يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله ولحق القرابة نعم - 00:56:04

وارض البلد. الود الحب نعم الحب المنهي عنه هو حبا الحب الديني لا يجوز ان تحب الكافر لشركه او كفر والا كأنك تحب الكفر معناته واضح؟ واضح عياذا بالله الامر الثاني لا يجوز ان تحب الكافر والمشرك - 00:56:30

حبا يجعلك تترك الواجبات او ترتكب المحظورات. بس البر والحب الطبعي وحتى الحب الطبعي ما ينهى عنه انسان يحب اه زوجته النصرانية يحب اباه لانه اب. هذا ما يمنع منه - 00:56:53

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله. ها المحادة مو مطلق الكفر نعم

الالفاظ والصيغ التي يدعى بها سواء عند التعزية او للمريض - 00:57:15
عند الكافر اذا جئت اليه تدعو له بالشفاء والعافية فان العافية من معانيها ان يعافيه الله من الكفر والشرك تدخل عليه تقول عافاك الله ها ربي يشفيك وانت تقصد في المعنيين - 00:57:38
يشفيك من هذا المرض ويشفيك من مرض الشرك ما في بأس واما اذا مات الكافر فكيف تعزي اهله مثلا مات آآ ابن نصراني جارا لك. كيف تعزي تذهب اليه وتقول لله ما اخذ - 00:57:58
ولله ما اعطى وكل شيء عنده بمقدار اصبر اجرك الله في مصيبتك ها كيف تقصد يعني اجرك الله في مصيبتك تقصد اجرك الله في مصيبتك ان هو قد افضى الى ما قدم فانت جعلك الله مسلما - 00:58:18
فيحصل لك اجر الصائم وبعض العلماء كره كلمة احتسب او كلمة اجرك الله في مصيبتك وقال يقول بدلا عنه لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء بمقدار احسن الله عزاءك - 00:58:38
نعم بالنسبة لا لا يجب احدهما يغني احدهما لكنه دواء الاثنين لكان اكمل اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حدث يا شيخنا كان في احد مشايخ يعني السنة عندنا في مصر - 00:58:56
والراجل لو على القبول عند الناس عند العوام وعند غير العوام. حتى يعني النصارى. نعم. كانوا يجلونه يعني وهو خارج من المسجد فقالوا ده في عزاء فالراجل يعني راح واجب العزاء فطلع عزاء لنصرانة - 00:59:20
فزدت تطمن ان احد النصارى يعني طلب منه يقول كلمة موعظة يعني فالراجل بيقول ان هو قاعد طول الكلمة عمال هيختم الكلمة بدعاء. طب هيدعي يقول ايه؟ مشكلة. ففي الاخر يعني بيقول ما ادري والله كيف قلت - 00:59:36
واسأل الله عز وجل ان يحشر الميت مع اكابر اهل ملته فدول خرجوا مبسوطين جدا يعني ومع كابر اهل ملته يعني هو فوق. نعم. والتانيين يعني هم في الحضيض معنا. التورية مقلوبة احيانا. نعم - 00:59:53
قال رحمه الله باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى قال حدثنا يحيى. حدثنا قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان - 01:00:08
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما. فاشار اليه فاشار اليه مجلس فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا. قال ابو عبدالله - 01:00:27
قال ابو عبدالله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه جلد والناس خلفه قيام. لله در البخاري هذا هو الصوم ان - 01:00:49
جلوس الامام والناس خلفه جلوس معه هذا منسوخ. الصواب ان اخر الامر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا والناس خلفه قيام وفي اول الامر نهى عن ذلك حتى يتقرر في قلوبهم البعد - 01:01:05
عن مشابهة المجوس فلما تقرر ذلك ما كان لهم ان يتركوا ركن القيام لاجل الايمان وفي الحديث من الفوائد ان الانسان اذا زار مريظا وجاء وقت الصلاة يجوز له ان يصلي مع المريض ويترك الجماعة الام - 01:01:27
وهذا مراد البخاري اذا عاد مريضا فحظرت الصلاة فصلى بهم جماعة يعني دون المسجد ما ذهب الى المسجد هذا امر جائز نعم والانشغال بالمريض لترك بعظ الواجبات امر مباح نعم - 01:01:52
لما الصلاة يعني تقريبا نسأل الله التوفيق نسأل الله الصحيح ان ما في فرق هذا التفريق قال به بعض الحنابلة الصواب انه لا فرق نعم والامر كما قال الحميدي شيخ البخاري الكبير - 01:02:13
الذي كان من اخص تلامذة الشافعي وكان في طبقة تلامذة الشافعي الصحيح ان هذا الحديث منسوخ وقد قال بنسخ هذا الحديث من الائمة مالك والشافي وابو حنيفة واحمد في رواية - 01:02:37
نعم صلاة الجمعة يجوز للانسان ان يترك الجمعة والجماعة لتطبيب اي انسان ولو كان كافر وين طارت مو والديه اي انسان ما دام لاجل التطبيب جائز نعم قال رحمه الله - 01:03:00

باب وضع اليد على المريض قال قال حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة. فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني - 01:03:36
فقلت يا نبي الله اني اترك ما لا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث؟ فقال لا. قلت فاوصي بالنصف واترك النصف؟ قل قال لا. قلت فاوصي - 01:03:52
ثلثي واترك لهما الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة - 01:04:08
ووضع اليد على المريض سواء كان لاجل تحسس حالته او لاجل رقيته هو امر مباح وهذا مراد البخاري يضع الانسان يده على المريض ليتحسس حالته او ليرقيه فهذا مباح والنبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على جبهة سعد ابن ابي وقاص - 01:04:32
ثم مسح على وجهي واستمر في المسح حتى وصل الى بطنه فشفاه الله تبارك وتعالى بهذه الرقية النبوية نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبدالله بن مسعود دخلت على رسول الله - 01:04:56
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك كما يوعك رجلان منكم. فقلت - 01:05:19
وذلك ذلك ان لك اجرين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل. ثم قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فيما فما سواه الا حقا الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها. الله اكبر. الله اكبر - 01:05:34
هذا فيه دلالة انه يجوز وضع اليد على المريض نعم قال رحمه الله باب ما يقال للمريض وما يجب وما يجيب نعم باب ما يقال للمريض وما يجيب. قال حدثنا قبيصة. قال حدثنا سفيان عن الاعمشي عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله رضي الله - 01:05:55
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا. فقلت انك لتوعك وعكا شديدا. وذلك ان لك اجرين. قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر. فهذا عبد الله ابن مسعود - 01:06:20
قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين في تسلية المريض والانسان اذا زار انسان ورآه مبتلى ويذكره بالاجور الاخروية عند الله سبحانه وتعالى - 01:06:40
والمريض ماذا يجيب يجيب بقول احسبوا ذلك عند الله احتسبوا ذلك عند الله. ارجو ان يكون ذلك ثوابا لي عند الله ونحو ذلك من العبارات التي فيها الاشارة بالرضا بالقضاء. نعم - 01:07:00
كل انسان يباشر بدون طلب مريض هو الاصل ان المسلم يبادر الى الرقية بدون طلب لا يحوج اخاه للطلب انا اضرب لكم مثال انسان مصاب بمرض حادث سيارة هل الطبيب ينتظر حتى يطلب منه هو العلاج ولا يبادر - 01:07:23
طيب الرقية طب فالواجب والمندوب اما واجب واما مندوب في حق المسلم ان يسارع في رقية اخيه المسلم وان لا يحوجه الى الطلع وهذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يحوج المرظى الى الطلب - 01:07:58
بل كان يبادر عليه الصلاة والسلام. احسن احسنت لاجل هذا نقول فليبادر حتى لا لا يدخل هو تحت ايش تحت طلب الرقية على اني انا اقول ان الصحيح من اقوال اهل العلم - 01:08:16
ان الاسترقاء الذي يخرج الانسان من السبعين الف هو ان يطلب الانسان الرقية من احد قبل وجود المرض كما كان يفعل الجاهليون وهي التي يسمونها برقية الوقاية هذا المقصود وليس المقصود - 01:08:38
الرقية التي تكون لاجل لاجل آآ مرض واقع فان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اكثر من مريض وطلب منه الرقية ما قال له كيف تخرج نفسك من السبعينات واضح؟ واضح - 01:08:58
وقصة المرأة السوداء اظهر دليل جاءت وطلبت الرقية والنبي صلى الله عليه وسلم آآ دعا الله لها الا تصرع وهذا نوع من انواع الرقية

ومع ذلك اخبر انها من اهل الجنة - 01:09:13
نعم قال حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن خالد بن عبدالله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل - 01:09:29
يعوده فقال فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله. فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير حتى تزيره القبور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا. اذا قوله وما يجيب يعني لا ينبغي ان يجيب بهذا الجواب - 01:09:45
الذي فيه التسخط على الدعاء او على القضاء فينبغي عليه ان يجيب بما يدل على الرضا بالقضاء. نعم قال رحمه الله باب عيادة المريض باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار. الله اكبر - 01:10:04
قال احد فقه عجيب يجوز للانسان يعود المريض ويركب ويجوز ان يمشي للمريض ويجوز ان يردف يقول للناس تعالوا نذهب ونزور مريض فلان فيركبون في سيارة واحدة فقه عجيب من البخاري - 01:10:26
كل هذا نعم قال حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على على قطيفة فذكية - 01:10:43
واردف اسامة وراءه يعود سعد بن يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبدالله وفي المجلس اخلاط من - 01:11:03
من المشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبدالله بن رواحة. فيه دلالة على جواز ان يجلس المسلمون والمشركون ها في مجلس واحد لانه قال وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود - 01:11:19
هذا من باب يعني امور الدنيا فانتم تعلمون ان الانسان ربما يبيع ويشتري مع يهودي ونصراني مع بوذي ولكن اذا كان البيع والشراء مع حرب فهذا قد منعه جمهور الفقهاء - 01:11:42
اما مع الكافر المستأمن ايا كان كفره فلا يمنع كذلك الاخلاط مع الحربيين ممنوع نص عليه الفقهاء رحمهم الله واما مع المستأمنين والمعاهدين فليس بممنوع الا اذا كان ينتج عنه - 01:12:03
تنازل عن الدين نعم فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه بردائه. قال لا تغبروا علينا. فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وقف. ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن. فقال - 01:12:23
عبدالله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما مما تقول ان كان حقا. فلا تؤذينا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه. قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا. فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود - 01:12:43
حتى كادوا يتساورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا. فركب النبي صلى الله عليه وسلم وجوب مسارعة ولي الامر في تسكين الامور فيما اذا حصل - 01:13:03
بين اهل الدور من المسلمين والكفار والا يسعى في اثارة النعرات يعني لما تصير نعرات جاهلية بين المسلمين وبين المستأمنين من الكفار هذا لصالح من اليس لصالح العدو الخارجي يعني هل من صالح اهل مصر - 01:13:18
ان يصبح هناك يعني نعرات جاهلية حرب وقتال بين الاقباط النصارى والمسلمين ليس هذا من صالح اهل مصر الواجب تسكين هذه الامور لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بادر فسكن الفتنة لان هذا فيه منفعة للمشركين من قريش والمتربصين باهل المدينة - 01:13:38
وهم اذا اتوا المدينة لن ينظروا هذا مسلم واليهودي سيقتلون كل من يجدونه هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الناس اليوم في غفلة عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:03
تحمل هذا الحديث والله عجيب عجيب جدا يعني هو المخطي هو الكافر لان عبد الله ابن ابي ابن سلول في هذا الوقت لم يكن اظهر الاسلام هو المخطئ ظاهرا ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكن - 01:14:18

هكذا الواجب على ولي الامر ان يسكن الفتن لا ان يثورها قاتل الله الثورات ماذا تفعل بالامة تضعف قوتها وتذهب هيبتها وتدمر ثروتها والمستفيد الكفار المتربصون بها نعم فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له - 01:14:37

اي سعد الم تسمع ما قال ابوحباب يريد عبدالله يريد عبدالله بن عبدالله بن ابي عبدالله بن عبدالله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح عبدالله بن ابي بن سلول من - 01:15:06

رهط سعد بن عبادة من رهن سعد ابن عبادة نعم. وعبدالله بن رواحة من رهط اه سعد ابن معاذ وكانا سيدين من سادات اهل المدينة نعم قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك - 01:15:23

ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه. فلما رد فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله سرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت. يعني يقول كان الناس قريبين الاوس والخزرج اتفقوا على ان يجعلوا عبدالله ابن ابي ملكا - 01:15:49

عليه ولا يتقاتلوا فيما بينهم فلما جاء الله بك ذهب عنه ما كان يريد فشرق بذلك هذا سبب اعراضه عنك نعم قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبدالرحمن حدث قال حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله - 01:16:09

عنهم قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برد دون. يعني الحديث الاول فيه دلالة على عيادة المريض راكبا وردفا على الحمار والحديث الثاني في دلالة على عيادة المريض ماشيا - 01:16:34

ليس براكب بغل ولا بالذوان. البغي المعروف ها ابو محمد شنو البغل نعم. احسنت واما البرذول فهو الخيول الصغيرة نعم او المراكب الصغيرة التي تكون من النوع الخاص من انواع الخيول - 01:16:53

بزاف ليس براكب بغل ولا بير ذول كلمة برذون هل هي كلمة فارسية او مصرية يعني اختلف العلماء في هل هي كلمة فارسية او كلمة اه يعني من اهل الروم - 01:17:19

من اهل مصر البرذون اول ما عرف عرفه المسلمون من مصر نعم قال رحمه الله باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع اوى رأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 01:17:39

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. الله اكبر قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن - 01:18:04

عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء اه هذا الباب - 01:18:18

فيه فقه عظيم يجوز للانسان يقول اني وجع على سبيل الاخبار للمتطبب على سبيل الاخبار للمعالج ويقول وا رأساه على سبيل يعني الاخبار لمن يسأل عن الحال او اشتد بي الوجع - 01:18:37

وهذا هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء هل هذا يجوز او يندب او يكره ثلاثة اقوال والصواب جوازه اذا لم يكن على وجه التسخط واما قول ايوب اني مسني الضر - 01:19:00

وانت ارحم الراحمين فهذا فهذه شكاية الى الله وهذا هو الواجب وهو المندوب وهو المتعين ان الانسان لا يشتكي الطبيب الا الى الطبيب لا يشتكي القدر الا الى من قدره وهو الله جل وعلا - 01:19:21

ولذلك كان كثير من السلف لا يظهرون الشكوى لغير الله رأى رجل اظنه الاعمش رأى رجلا يكثر الشكوى للناس كلما رأى انسان قال انا فيني وانا فيني وانا فيني رحمه واخذ بيده - 01:19:50

قال يا هذا اتعرف الاعمش قال نعم قال ان عيني هذه لا ارى بها منذ اربعين سنة وزوجتي لم تعلم شيء عجب سبحان الله العظيم ولذلك انا اقول لكم شيء لا تكثروا الشكوى عند النساء - 01:20:18

بعدين يقول عنك تتدلع لكن اكثري الشكوى عند من يسمع الشكوى ويعد اكثارك الشكوى عنده من القربى وهو ارحم الراحمين واكرم الاكرمين جل في علاه ارحم بك من امك فكيف تتركه الى غيره - 01:20:43

نعم هذا حديث كعب بن عجرة فيه دلالة على ان القمل مرض ان القمل مرض ولهذا اورده البخاري في كتاب المرظى القمل في الرأس

مرظ نعم وعلاجه الحلاق طب نبوي - 01:21:09
طبعا بالنسبة للرجال يسير لكن نسى كيف يفعلن هاي مشكلة ها فدعا الحلاق فحلقه النساء ماذا يفعلون هي ذكرني بقصة حقيقية قل لرجل من عامة الناس جاء الى الحج مع امه - 01:21:33
فلما رمى الجمار وذهب وحلق اه ذهب وذبح ونحر هديه رجع الى الخيمة فما وجد احد ومعه امه قالت يا امي الان جاء امر الله لابد ان احلق رأسك وتحلقي رأسي - 01:21:58
قالت يا ولدي كيف تحلق رأسي قال امر الله الحلق واجب على الحاج المتمتع واحنا متمتعون فقام وحلق رأسه وهي حلقة رأسه ثم جاء الناس واذا المرأة تنظر ما احد حلق - 01:22:18
ها ما احد حلقت ولا واحدة حلقت قالت لماذا ما تحلقون قالت ليس على النساء حلق قالت واها من ابني ها فجاءت ووبخت ابنها لكن بعد فوات الاوان نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابو زكريا - 01:22:38
اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم ابن قال سمعت القاسم ابن محمد قال. قالت عائشة وا رأساه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو - 01:23:01
كان وانا حي ذاكي يخاطبها. نعم. ذاك للرجل نعم. وذاك للانثى وذاكما للمذكر وذاكم لجمع المذكرين وذاك للاناث نعم فقال رسول الله صلى الله كل كاف في القرآن فالمقصود به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:14
اذا كان الخطاب معه الف لام ميم ذال ك ذايس منشار والكاف خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا اقل من يتنبه له الف لام ميم ذلك المشار اليه يا نبي الله كتاب لا ريب فيه - 01:23:39
واضح نعم جاء في الحديث مر معنا صحيح البخاري ان ام حبيبة وام سلمة حكايتا كنيسة في ارض الحبشة وفيها من السور والتماثيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك - 01:24:03
ها يخاطبها اولئك يخاطبها اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. نعم ذاك لو كان حي ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك. فقالت عائشة واثقلياه - 01:24:27
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك. غيرة وما ادراك كمال غي حتى بعد الموت تغار نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه. وهذا وجه الشاعر ابن التبويب - 01:24:51
بل انا ورأسه هي شكت وما انكر عليها النبي وشكى النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا في مرض موته صلوات ربي وسلامه عليه. نعم لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى الممتن او يتمنى المتمنون - 01:25:14
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون. ثم قلت القائل هو نبينا نبي الله صلى الله عليه وسلم. لماذا لم يكتب؟ لانه رأى ان الامر واضح جلي - 01:25:37
فان استخلافه ابا بكر في الصلاة دليل كاف عملي في انه الخليفة بعده فما في داعي للكتابة نعم علي والعباس وعمر وغيره ان يكتب نعم ان احسنت نعم. هذا الرد عليه لو انه اراد ان يكتب لكتب نعم - 01:25:54
قال حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارس بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه - 01:26:32
عليه وسلم يوعك فما فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا. نعم. وفي القرآن ولا تمسوها بسوء بالتضعيف والتظعيف اذا فك فانه يكون على وزن مسيست نعم بارك الله فيكم فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا. قال اجل كما يوعك رجلان منكم - 01:26:43
قال لك قال لك اجران؟ قال نعم. ما من مسلم يصيبه اذى. من ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا لا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها - 01:27:10
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابن ابي سلمة عبد العزيز ابن عبد الله ابن بن ابي سلمة بن الماجي شو - 01:27:26

امام من ائمة السنة كبير نعم وكان اهل البدع يهابون ويخافون منه نعم. قال اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع - 01:27:39

اشتد بي زمن حجة الوداع. فقلت بلغ بي بلغ بي من الوجع ما ترى. وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا. قلت بالشطر قال لا. قلت قلت - 01:27:57

الثلث قال الثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجر عليها حتى ما تجعل في في امرأتك - 01:28:14

هنا قوله قول الراوي جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في وجع اشتد بي زمن حجة الوداع. هذه اللفظة شاذة هذه اللفظة شاذة والبخاري يعلمه. ولكن ابقاه ليعلم الناس ان - 01:28:33

عبدالعزيز بن ابي سلمة عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بن ماجشون انفرد بهذه اللفظة لان وجع سعد كان في فتح مكة سنة ثمان هو لم يكن في حجة الوداع سنة عشر - 01:28:55

نعم شيخنا انك ان تدع في لفظة انك هنا في يعني بين قوسين يعني لها علة عندي في الطبعة كيفما فهمت آآ جملة انك ان تدع لفظة انك بين قوسين يعني معمولة بين قوسين في الطبعة هنا هل لها عدة؟ ايه هذا معناته ان ثابتة في بعض النسخ دون بعض تعرف - 01:29:12

رواية البخاري هناك عدة نسخ رواية الكشمي يعني رواية الهرمي رواية ابي ذر نعم يعني يعني الجملة قال الثلث كثير ان تدع ورثتك. ايه. في بعض النسخ. نسختي هكذا انت دائما. نعم - 01:29:42

لان انوى ما بعده من الفعل مضارع مؤول بالبسط ومعناه فدعوتك ورثتك اغنياء خير من انت؟ وهي عربية فصيح لكنها غريبة على اسماعنا. نعم والاتوبيس خدته وفي نسخة اذر نعم - 01:29:59

قال رحمه الله باب قول المريض قوموا عني قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر حاء. وحدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال - 01:30:21

فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه الوجع وعندكم القرآن. حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت. فاختصموا منهم من يقول - 01:30:46

قربوا يكتب لكم يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده. ومنهم من يقول ما قال عمر. فلما اكثروا اللغو خلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا. قال عبيد الله - 01:31:06

وكان ابن عباس وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم. يعني الرزية - 01:31:23

النقص ان النقص كل النقص بسبب الاختلاف الذي حصل وسورة المسألة حتى تتصوروها ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يغمى عليه ويصحو فلما صحا كان عنده العباس وعلي - 01:31:37

وعمر واخرون من الصحابة ولم يكن ابو بكر موجودا ابو بكر امر بان يحظر له كتاب. ليكتب ثم اغمي عليه فاختلف الصحابة فيما بينهم ماذا يفعلون الان يروحون يجيبون الكتاب او ما يجيبون - 01:32:00

فقال عمر عندنا كتاب الله ما في داعي نتعب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحال ايش راح يكتب في دقيقة من حياته لن يكتب شيئا يزيد في الدين والدين قد كمل اليوم اكملت لكم دينه. وانما لو كتب سيكتب عن شيء عندهم فيه نص - 01:32:20

فهذا السبب فلما فاق النبي صلى الله عليه وسلم ولعله في حال اغمائه كان يسمع لغطهم واختلافهم قام قوموا عني ولو كان الكتابة واجبة عليه او في شيء واجب لما وسعه ان يتأخر - 01:32:43

ان الله يقول بلغ ما انزل اليك من ربك دل على ان ما كان يكتبه مبلغ نعم الابواب عليه الصلاة والسلام وين ما قال له انا اكتب هلم

اكتب لكم كتاب جيبوا لي من يكتب - 01:33:03
وامره كيف يكتب املي املئا لان الامير حينما يقول ها سابني لكم دارا هو الذي يبني اذا بامره نعم هنا باملائه عليه الصلاة والسلام نعم شبهة الرفض يا شتمك في قول عمر رضي الله عنه ما في اي شبهة - 01:33:25
لانا نقول انتم تقولون ان عمر احال عن الوصية نحن نقول ان هذه الوصية اما ان تكون واجبة او مندوبة او مباحة ماذا ستقولون ها ان قالوا مندوبة او مباحة تركوا اصل قضيتهم - 01:33:44
لان الوصية عندهم واجب. نعم فكيف يترك النبي صلى الله عليه وسلم القضية الواجبة لمجرد قول عمر ايسعه ذاك؟ اذا ليست واجبة فما بقي الا ان تقل مندوبة او مباحة - 01:34:08
فان كانت مندوبة مباحة اذا اصل قضيتكم سقطت نأتي الان ما هو هذا المندوب وهذا المباح اما ان يكون شيئا منصوصا عليه كاستخلاف ابي بكر فالنص عليه كتابة اما مندوب واما مباح - 01:34:23
فتركه النبي صلى الله عليه وسلم لانه امر مندوب وقد وجد ما يدل عليه في استخلاف الصديق في الصلاة فما في داعي لكتابته هذا هو الرد عليه والرواية الاخرى مؤكدة لهذا المعنى - 01:34:41
ادعي لي اخاك واباكي فلا اكتب كتابا ها حتى لا يتحدث متحدث ولا يتمنى متمن ثم قال يا ابى الله والمؤمنون او قال يا ابا آآ الله يدفع المؤمنون او قال يدفع الله ويأبى المؤمنون. نعم - 01:34:58
قال رحمه الله باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع وجع. نعم - 01:35:20
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة الى خاتمة بين كتفيه مثل زر الحجلة هذا فيه دلالة على ان جواز ان يذهب بالصبي المريض ليدعى له - 01:35:45
جواز اخذ الصبي المريض الى من يدعو له او الى من يرقيه. الدعاء نوع من انواع الرقية بل هو اعظم انواع الرقية وقوله مثل زر الحجلة الحجلة بيضة الحمام نعم - 01:36:08
قال رحمه الله باب تمني المريض باب باب تمني المريض الموت قال حدثنا ادم وحدثنا شعبة قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك - 01:36:29
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه. فان كان لابد فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كان - 01:36:46
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي تمني المريض موت هذا محرم هذا محرم وآآ اه يباح يباح عند عند وجود الفتن عند وجود الفتن لكن بهذه الصيغة التي ارشد اليها النبي الكريم - 01:37:00
صلى الله عليه وسلم. نعم شيخنا يعني تمني المريض للموت يعني اه يعني مش فيه شبهة العنوان نفسه يا شيخنا الموت يعني هل المريض الذي يكون وجع من شدة الوجع هل له ان يقول - 01:37:28
يا ربي اقبض روحي ولا تعذبني؟ ما يجوز هذا كانه يتسخط على قدر الله الموت الموت مصيبة يا شيخنا مش الموت آآ مصيبة الموت مصيبة بطلبه بطلبه كأنك تطلب المصيبة هل يجوز للانسان يطلب المصيبة - 01:37:52
نعم؟ هل يجوز للانسان يطلب المصيبة؟ لا. طيب الموت مصيبة. فكيف يطلبها؟ طب كيف يتمنوه وهو مصيبة يا شيخنا بعض الناس من جهله يتمنى يظن انه اذا مرظ انه اذا مات خلاص - 01:38:13
تنتهي الامه ولا يعلم ان بقائه مريضا خيرا له من موته لان في مرظ تكفير للسيئات وفي الموت تعجيل لا بارك الله فيكم مشاهدينا قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد - 01:38:28
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا

مضوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب. ولولا ان النبي صلى الله عليه - 01:38:49
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب. الله اكبر - 01:39:12
يعني ان خباب رضي الله عنه مرض مرضا شديدا اكتوى سبع كيات دلالة على جواز الكي لكنه اخر الدواء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر وهو في هذا المرض الشديد - 01:39:30
ان اصحابنا الذين سلفوا سلفه يعني سبقوا والسلف هم سبق الذين سبقوا وسلفنا هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلف مظوا ولم تنقصهم الدنيا كيف لم تنقصهم الدنيا - 01:39:48
يعني الدنيا تزينت وتجملت لهم لكنهم ما تأثروا بها لم تنقصهم الدنيا وان اصبنا يقول اما نحن فاخذنا من الدنيا شيء الكثير ما لا نجد له موضعا الا التراب صار عندنا من المال ما نعرف وين نودي - 01:40:11
فصرنا نحط المال في التراب اما نخزنه تحت التراب واما نصرفه في البناء في التراب ثم جاءوا بعدما عوفي مرة اخرى وهو يبني حائطا له فاخبرهم ان المسلم يؤجر في كل شيء - 01:40:32
ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب شيء عجيب سبحان الله العظيم البنيان ليس فيه اجر البنيان الذي يتزين به الانسان يتجمل به الانسان ما فيه ثواب الثواب شيء يكنه عن البرد والحر - 01:40:54
ما عدا ذلك فليس فيه اجر ولا وزر فيه. ومن المباحات يعني انسان يكفي ان يسكن في غرفتين او ثلاث ما دام هو وزوجته من ما الداعي ان يبني قصرا - 01:41:17
هذا اذا لم يقل لم يكن من الترف فهو من زخرفة الدنيا. نعم وشفنا حصل عندي خطأ يعني في الفهم فباب تمني المريض للموت فقط يعني ضمنت بالجواز يعني فتعجبت يعني. لا لا. ده كان - 01:41:33
البخاري رحمه الله تبيباته دقيق. نعم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت - 01:41:54
يا رسول الله قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة. فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموتى ما محسنا فلعله ان يزداد خيرا. واما مسيئا فلعله ان يستعتب. لعله ان يستعتب يعني يرجع - 01:42:16
ها استعتب فلان اي طلب من الله عز وجل المعاتبة والمغفرة وفي الحديث تصريح بان الانسان لا يمكن ان يدخل الجنة بالعمى والباه هنا بال معاوظة فالعمل ليس عوضا ولا معاوضة ولا ثمن للجنة - 01:42:37
ولكن العمل سبب لدخول الجنة. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون تلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. نعم قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد ابن عبد ابن عبد الله ابن الزبير قال - 01:43:00
سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى في ان الانسان يجوز ان يدعوا في مرض - 01:43:24
الموت بدعاء عام ليس فيه ذكر الموت مثل اللهم اغفر لي وارحمني اللهم الحقني بالرفيق الاعلى فيها دعاء عام جائز مثل ما سبق الاحاديث السابقة اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي - 01:43:42
وتوفني ما علمت الوفاة خيرا. نعم وفيك بارك الله سيدخل في الداخلية كل كل ما ينفقه الانسان في البنيان ليس فيه اجر الا ما يكنه ما زاد عن الكن - 01:43:59
اليس فيه اجر هو من زخرفة الدنيا وزينتها نعم لا يأثم عليه حتى؟ لا لا لا يأثم او من المباحات نعم. قال حدثنا عبد الله بن العجيب العجيب من الناس اليوم - 01:44:25
ينفق الالاف المؤلف والملايين المملينة على البنيان ها الفاني واذا جئت تطلب منه مالا للاخرة الباقية بخيل. سبحان الله العظيم. تعجب نعم قال حدثنا عبدالله بن ابي بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير - 01:44:44

قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى باب دعاء للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا - 01:45:12
من دعاء العائد للمريض يكون بخير وبالمغفرة وبتكفير السيئات وبالعافية نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:31
كان اذا اتى مريضا او اتي به اليه. قال عليه الصلاة والسلام اذهب الباس رب الناس ورب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما هذه رواية واشف - 01:45:49
قال اشف وانت الشافي فيه دلالة على ان الشافي من اسماء الله عز وجل. نعم وقال ابن وقال عمرو ابن ابي قيس وابراهيم ابن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى - 01:46:08
اذا اتى المريض وقال جرير عن منصور عن ابي عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا اي مريض تزوره تقول هذا الدعاء هذا مسجون اذهب اذهب الباس يعني ابعده عن هذا المريض - 01:46:25
ربى الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما نعم لا البأس هو البأس بالتسهيل والتهميس مم انا اعيذك بعزة الله وقدرته من شر ما تجد وما تحب - 01:46:43
نعم شيخنا البأس الحرب ولا ماشي بلا بس اشد اعم من كلمة الحرب الباش يطلق على الحرب ويطلق على اي بلاء نعم باب وضوء العائد للمريض. لكن مر معنا حديث قال - 01:47:15
آآ لا بأس عليك ارجعي لا بأس هو البلاء. نعم اه اي لا يترك مرضا يعني نسأل الله شفاء لا يبقى معه اي سقم ايه ايه نعم جميل التفسيرات ما في اثار جانبية يعني ما يبقى له اي اثر نعم - 01:47:34
احسنت قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب علي او قال صبوا علي - 01:48:03
فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرثني الا كلالة فكيف فكيف الميراث؟ فنزلت اية الفرائض. الفرائض. نعم هذا فيه دلالة على ان العائد فيتوضأ للمريض ويغسله لكن هل هذا في كل مرض او في بعض الانواع - 01:48:22
من الامراض الصحيح ان هذا في بعض الانواع من الامراض لاسيما الامراض التي تنشأ او تنتج اغماء فهذه بحاجة الى الغسل والغسل نعم بالوضوء وبالرقية في الماء والصب عليه نعم - 01:48:43
بالنسبة لا لا مطلق اما العائن العائن قال من اهل العلم ان العين يجب عليه ان يتوضأ اما العايب فعلى سبيل التطبب والرقية نعم العاين يتوضأ ويغسل مذاكيره ويجمع الماء ويعطيه للمعيون - 01:49:07
واما العائد فقط يتوضأ ويجمع الماء ويرشه على المغمى عليه نعم قال رحمه الله باب من دعا برفع الوباء والحمى قال حدثنا اسماعيل وحدثنا مالك عن هشام عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:49:37
وعيك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله. وكان بلال اذا - 01:50:01
اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول. عقيرته يعني صوته نعم الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل؟ وهل وهل اردن وهل وهل اردن اردن يوما وهل اردن يوما مياه مجنة؟ وهل يبدون لي شامة وطفيل - 01:50:19
قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد. وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. يجوز للانسان - 01:50:47
ان يدعو برفع الوباء والحمى يجوز للانسان يدعو برفع الوباء والحمى واختلف العلماء رحمهم الله فيما لو نزل الوباء في بلدة او الحمى في بلدة هل يدعون اه في ازالة هذا الوباء - 01:51:04

دعاء على صورة الاستسقاء الصحيح ان اه رفع الاوبئة لا تكون بصلاة الاستسقاء وانما تكون في المجامع العامة كالجمع او في القنوت او في السجود او في دعاء النازلة اذا امر به ولي الامر - 01:51:25

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك السبت القادم يتوقف لاجل دورة علي بن ابي طالب - 01:51:48

ونحثكم على حضور هذه الدورة المباركة التي تبدأ من الخميس القادم ان شاء الله والله الظاهر حتى الخميس تعتذر كل مشايخ - 01:52:04